لا واللّٰه
لا نسكت

لا واللّه لا نسكت

فأن ما يجري على الساحة العراقية يحتاج إلى قلب ممتلئ بالصبر والتحمل هذا أذا أردنا أن نكون على قدر المسؤولية من الوعي والتعقل والهدوء .

أما لو أردنا أن نصف الحالة بما هي عليه لما قلنا غير أن ما يجري على الساحة من ويلات ومحن له أكبر دليل على فشل الساسة الحكام من كل التيارات والاحزاب والمنظمات لا استثنئ أحداً منهم على الأطلاق .

منذ مدة نشر صديق لي صورة للمالكي فعلقت عليها بما مضمونه أن الدعوة وفكرها لم يعد صالحا لقيادة أمة بل أن قيادته للنعاج لهو كثير عليه .

فرد علينا أحد المستفيدين من أموال المساكين والضعفاء المستضعفين قائلا أتقي الله ولا تتكلم على مختار العصر .

بالله عليكم هل يصح هذا بأي منطق وبأي وجه تصفون مجرم قاتل سافك للدماء بأنه مختار العصر أي مختار هذا أهو مختار الجرم والظلم والجور ؟

أم أنه مختار الأباحه والعهر والسفور ؟

لماذا هذا الصوت المخزي للأعلام الفاضح الذي لم يستحي أن يكذب على الناس بالتستر على الجريمة ؟

قبل مدة التقيت بشخصية لها وزنها في الساحة الاجتماعية فقلت له أين قنواتكم عن ما يحدث في العراق لماذا لا نرى منهم صوتاً ولا نقداً لماذا نراهم يكتمون الحقائق ولا يوصلون الحقيقة للناس ؟؟؟

قال لي ذلك الشخص المحترم يا أخي لو تكلم الأعلام عن ما يحدث بالساحة من تفجيرات ومصائب لقالت الناس أن الحكومة مسؤولة عن ذلك وهذا مما يسهل العدو علينا ويجعل كلمتنا متفرقه .

فرددت عليه بكلام ينبع من قلب صافي ونية سليمة لا تريد أن تضلل الناس وهنا أقول لكل من يؤمن بهذا المنطق العفن .

أتقوا الله ولا تجعلوا جيوبكم وكروشكم هي الحاكمة على عقولكم ، تذكروا أن من وراءكم حساب وعقاب !!!

وأياكم ثم أياكم يا أيها المستفيدين من الساسة الحاكمين في العراق أن تجعلوا الدين وسيلة للوصول إلى أهواءكم ومأربكم الخبيثة . .

أعلموا أن السياسة مهما بلغت فأنها لا تمثل الدين ، وأن السياسي مهما بلغت درجته في التقوى والايمان فأنه لا يمثل الشريعة والدين . . .

من هنا نقول لكل الواعين الذين لم يحجبوا عقولهم بجعل السدود البشرية تفكر بدلاً عنهم أن ما يحدث على الساحة العراقية ليس هو الدين فالصراع صراعاً سياسياً ، حاله كحال صراع الخوارج مع الإمام علي عليه السلام .

خرافة التسامح بين الارهابيين من العامة العمياء والشيعة الشرفاء

فأن تعجب فلا عجب من الذين يريدون أن يرقصوا على دماء الأبرياء وأشلاء الضحايا من خلال فلسفات هدفها تبرير النزعات الأهوائية التي يؤمن بها هذا الكاتب وذلك السياسي وكلهم يهدفون إلى الوصول إلى رغباتهم من خلال الكذب والخداع .

ليس غريباً ولا مستصعباً أن يأتي داعياً من دعاة حكوماتنا الطاغوتية أن يدعو الناس البسطاء إلى التسامح ونبذ الكراهية والحقد بين الباطل والحق .

بين الحينه والأخرى نسمع أصوات نكره تدعونا إلى نسيان الماضي والمضي قدماً إلى العيش الذي يسمونه بالسلمي كذباً وبهتاناً .

هل فكرتم يوماً لماذا يدعو هؤلاء إلى جعل الشيعة سلمهم الله يعيشون بالقرب من العامة العمياء ؟

هل فكرتم يوماً لماذا يبذلون الغالي والرخيص من أجل توعية الشيعة سلمهم الله على موضوعاً واحداً لا غير وهو التعايش السلمي مع العامة ؟

أعلموا يا شيعة العالم أينما كنتم أن أصحاب هذه الدعاوي النتنة والعفنة يريدون أن يبيدونكم أباده جماعية من خلال أدخال المخالفين وسطكم حتى يعرفوا أماكنكم ويطلعوا على أحوالكم ومن ثم يوعزون إلى أسيادهم بأن فجروا هذا المكان وحطموا ذلك المشروع .

إلى متى نبقى غافلون وأهل الخلاف يتربصون بنا الدوائر ؟؟؟

قولوا لي بربكم منذ أن استشهد الرسول الخاتم صلى الله عليه وآله إلى يومنا هذا ماذا جنينا من العامة العمياء ؟؟؟

أنا أقول لكم لم نجني منهم إلا الويل والثبور وعظائم الأمور !!!

لم نرى الراحة والحياة معهم !!!

قتلوا أباءنا واغتصبوا نساءنا !!!

وذبحوا أطفالنا !!!

ماذا بعد هذا لنسكت عليهم وندعو إلى التسامح معهم !!!

أننا لا نطالب بقتلهم وأبادتهم عن بكره أبيهم ، لا وألف لا ، فهذا لم نتعلمه من أئمتنا وسادتنا صلوات الله عليهم أجمعين وإنما نطالب بوحدتنا

واستقلالنا حتى نحمي أرواحنا ودماءنا من عدو قد أذاقنا الموت والدمار . . .

ان نسينا فلا ننسى دماء أئمتنا !!!

وأن نسينا فلا ننسى بكاء نساءنا !!!

وأن نسينا فلا ننسى تلك النفوس التي قتلها العامة العمياء ظلماً وعدونا !!!

لقد آن الأوان لأن نحمي من تبقى منا !!!

وأن لم نفعل ذلك فلا نلوم إلا أنفسنا لأننا جعلنا رقابنا بين أيديهم وقلنا لهم لا تقتلونا !!!

نسأل الله أن يزرع الوعي والمعرفة في عقول شيعة العالم جمعاء حتى لا ينخدعوا بدعاوي مشبوهه كدعوه التسامح ونسيان الماضي . . .

لا والله لا يجوز لنا أن ننسى ولماذا ننسى هل أن حياتنا أصبحت أفضل من الماضي وأرقى من السابق ؟؟؟

لماذا ننسى هل خلت عقول العامة العمياء من بغضنا وكراهتنا والحقد علينا والفتك بنا ؟؟؟

على ماذا نسامحهم ؟؟؟

هل نحن أولياء للذين قتلوهم من شيعة أهل البيت عليهم السلام على مر السنين ؟؟؟ من أعطانا الحق لأن نتسامح مع الذين قتلوا رسولنا وأئمتنا وأذاقوهم صنوف العذاب ؟؟؟

لا أتصور هناك عاقل يقول أنني أملك الولاية في ذلك كله وأدعو للتسامح مع العامة العمياء !!!

فأن وجد صاحب الولاية على ذلك فلنا معه كلام أخر . . .

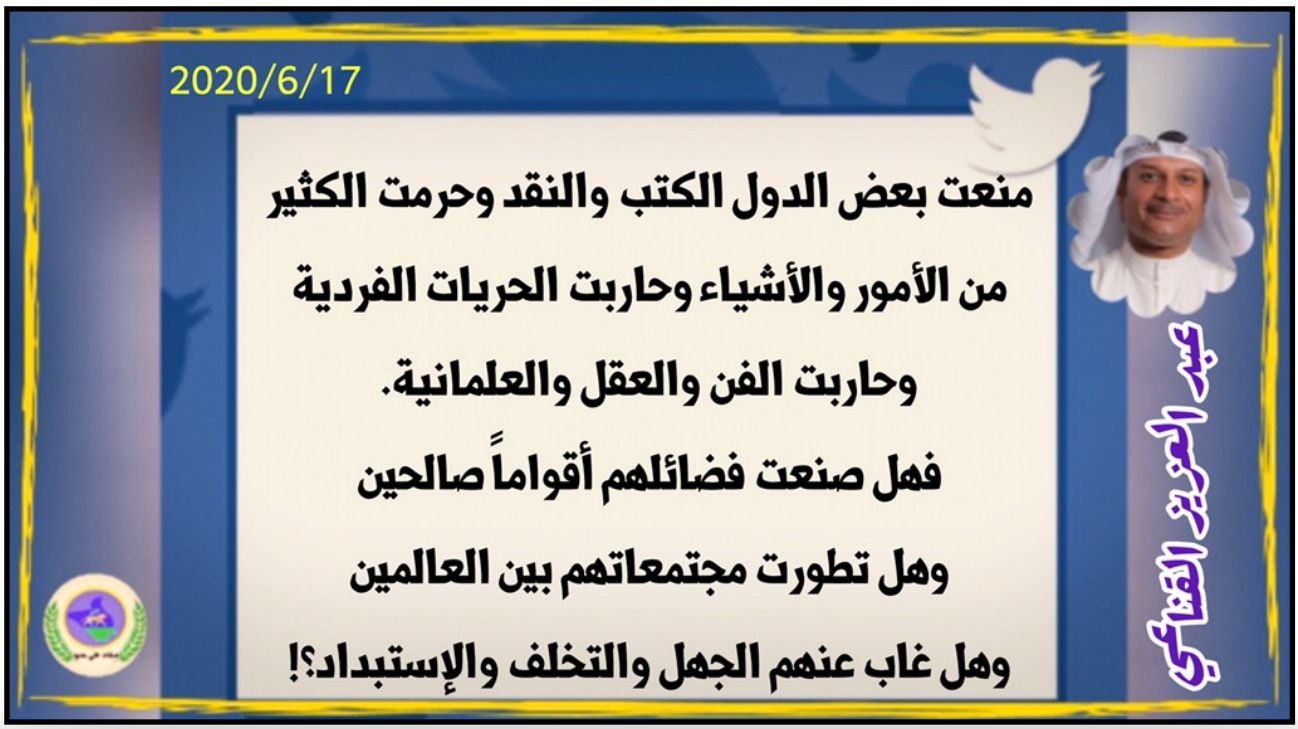

لم يغب الجهل والتخلف والاستبداد عن تلك الدول التي منعت الكتب والنقد وحاربت الحريات . . .!

تعليق على خطيب الكوفة

بتاريخ 2014/8/15 نشرت احد المواقع وعلى هذا الرابط ومن الغريب جداً أن نقرأ ما نصه (دعا أمام وخطيب جامع الكوفة ناصر الساعدي ، اليوم الجمعة ، رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري الى "الاستقالة من كتلته" ، وعد مطالباته بحقوق المحافظات السنية دون غيرها "تشعل نار الطائفية") . . . .

انذاك علقت على الخبر بما نصه . . . .

يا خطيب جامع الكوفة المعظم " ناصر الساعدي " لا تلوم الجبوري وتدعوه للاستقالة فكلهم هكذا . . . والمشكلة ليست فيه بل فينا !

مساكين هؤلاء فهم إلى الآن لم يفهموا أن السياسية قائمة على المصالح وتلبية المطالب واحتواء المكون والدفاع عن الذين انتمي إليهم . . .

الجبوري لا يلام لأنه سني . .

فهل تريده أن يدافع عن الشيعة ؟؟؟ . . .

ويتجاهل مطالب محافظاته السنية !!!

لا تقل لي أنه يمثل الجميع . . .

فهذا منطق بائس لا فائدة ترجى منه . . .

السني لا يمثل إلا السنة . . .

والشيعي لا يمثل إلا الشيعة . . .

وهكذا مع باقي المكونات الأخرى . . .

نعم لك أن تقول لماذا نرى الشيعة فقط من يدافعون عن الآخرين ويذوبون فيهم ويطالبون بحقوقهم . . .

هذه خصلة لعل الشيعي فقط من يتفرد بها أما

الآخرين فلا هم لهم سوى مكونهم والدفاع عنه . . .

ربما ويوجد الكثير من يمتدح هذه الخصلة ويدافع عنها ويعدها من الفضائل وهذا كله صحيح . . . لكن يجب أن يلاحظ الوقت والزمان من جهة وعظم المشكلة وما نتعرض له من جهة أخرى . . . فالوقت ليس وقتاً لأن ندافع عن الآخرين ونلتحم بهم ونجعلهم أخوة لنا فما مضى من الوقت في تلميع صورة السنة القذرة أثبت فشله وعدم جدواه . . . فالمهم كل المهم ليس بأن ندعو هذا أو ذاك لأن يتنحه عن كتلته أو منصبه بل المفيد والنافع الآن هو الاحتفاظ بالمكون الذي انتميه إليه والدفاع عنه وعدم السماح للسنة أو غيرهم بأن يحصدوا قتلاً وتشريداً ونهباً . . .

لا تجعلوا الارهاب يملون عليكم بل أقهروهم وكونوا انتم أصحاب القرار أنتم الأسياد وهم العبيد أنتم الحكام وهم المحكومين أنتم الأعزة وهم الأذلاء سدد الله الشيعة وأعزهم أنه على كل شيء قدير .

مع لقاء مقتدى

بتاريخ 2014/8/21 التقت قناة سكاي نيوز مع مقتدى وقال في الدقيقة الثانية ان تغيير المالكي يعد قضية وطنية بل عقائدية وهو بوابة للسلام . . .

وانذاك كتبت تعليقاً هذا نصه . . .

ليس دفاعاً عن المالكي وحزبه فموقفنا منهم واضح وصريح وهو الرفض المطلق وعدم التأييد لسياسييهم ومشاريعهم . . . . لكن ما يجب قوله هو أن المالكي وحكومته التي كأن يترأسها ليست هي وحدها المسؤوله عن ما حصل بل كل القوى تشترك معهم وبالأخص السنية التي كانت وما زالت تعرقل كل تطور في العملية السياسية . . .

أما أن تنحيه قضية عقائدية فهذا ما لا نريده ولا يجب زجه في هكذا أمور فلا يمثل الشيعة وعقائدهم هؤلاء الساسة المتخاذلين الطامعين بالمناصب . . .

وحتى لا يتكرر الأمر على كل المجامع الدينية العلمية أن تعزل السياسة عن الدين ولا تزج التشيع بالسياسة . . . .

صحيح أن العدو يحاربنا من ناحية عقائدنا وانتماءنا الديني . . .

لكن ذلك لا يجوز أن يكون لنا مبرراً في تنصيب هذا السياسي أو ذاك على أعتبارات عقائدية ليكن همنها وانشغالنا بالذي يحمل همومنا وقضيتنا ويدافع عنا ولا يجامل ويصالح الأقلية الارهابية .

أربعة اسئلة لمقتدى

بتاريخ 2014/8/22 كتب الرجل مقترح حكومي فكتبت ما نصه انذاك . . .

أربعة أسئلة للسيد مقتدى الصدر حول أقتراحه لبرنامج حكومي . . . مع ملحق يحتوي على نصائح نرجو منه ومن غيره أن يتأملوا فيها عسى أن تنفعهم ويدركوا الخطر الذي هم فيه . . .

لا ننكر أن تقديم هكذا مقترحات تساعد على حل المشكلة والحيلولة دون سريانها كثيراً دون وضع الحلول المناسبة لها . . .

فما قام به مقتدى الصدر من تقديم برنامج هو أفضل بكثير من غيره الذين اكتفوا بالسكوت تارة وعدم تقديم البديل تارة أخرى . . .

لنا على هذا المقترح عدة أسئلة وهي كالتالي :

*** السؤال الأول :

ما هي مواصفات العقيدة الصالحة التي تجمع المنتسمين لوزارتي الدفاع والداخلية ؟

قال السيد ما نصه " العمل من أجل تشكيل وزارتي دفاع وداخلية ذات منتسبين تجمعهم الوطنية والعقيدة الصالحة " . . . .

ماذا يقصد السيد بالعقيدة الصالحة ؟ هي هل وفق الإسلام المحمدي الأصيل المتمثل بالتشيع ؟ أم هي وفق الإسلام المزيف المتمثل بالتسنن ؟

*** السؤال الثاني :

ما هو مفهوم الوطنية الذي يمكن للجميع أن يتفق عليه ؟

وأيضا نسأل ما هي الوطنية التي سوف تجمعهم ؟ وهل أبقى السنة للوطن عبر تاريخهم الدموي

المشؤوم أي قيمة للوطن . . . تأمرهم وحقدهم وخيانتهم تأبى أن نجعل الوطنية تجمعنا بهم ؟؟؟ إذ ولاءهم للخارج وانصهارهم بالغرباء جعلهم يعتبرون العراق قطراً أو ضيعه لمن يميلون . . .

بتعبير أخر ما العراق عندي السني (بكل توجهاتهم وانتماءاتهم) إلا بقعه صغيرة لوطن كبير يطلق عليه مسميات مختلفة تارة الوطن العربي وأخرى الخلافة و . . . و . . . .

** السؤال الثالث :

كلنا يعلم أن مطالب العشائر السنية ليســـــــــــــت مشروعة ؟

قال السيد ما نصه " التفاوض مع أبناء العشائر في المحافظات الساخنة وتحقيق مطالبهم المشروعة من أجل أنهاء ملف الإرهاب " ؟

ماذا لو لم تتفاوض الحكومة مع هذه العشائر ؟ ومن ثم ماذا لو كانت مطالبهم غير مشروعة هل سيستمر الوضع على ما هو عليه ؟ بكل تأكيد سوف يستمر إذن العشائر هي السبب في هذا الإرهاب فإذا كان الأمر كذلك فلماذا نفاوضهم لماذا لا نحاكمهم ونقدمهم للمشانق بدلاً من الانبطاح والتفاوض ؟؟؟ !!!

لقد أردف السيد جملة بهذه الكلمة لعله لم يفهمها أو فهمها ولا يعلم مدى أحقيتها وهي قوله " من أجل أنهاء ملف الإرهاب " والمفهوم المترتب على كلامه هو مالم يتفاوض مع العشائر فالإرهاب سوف يستمر !!!

هذا اعتراض ضمني من السيد مقتدى الصدر أن مصدر الإرهاب بالعراق هما العشائر السنية . . ولو

لم يكونوا كذلك فالإرهاب لا يتوقف على التفاوض معهم فهم غير مسبب الإرهاب الدواعش بحسب ما يؤمن به مقتدى الصدر . . .

*** السؤال الرابع :

من هي الدول الصديقة عند السيد وهل يمكن لهذه الدولة التي أخرج عنها المحتلة أن تفيدنا في تدريب قواتنا الأمنية ؟

قال السيد ما نصه " تسليح وتدريب القوى الأمنية من خلال الدول الصديقة لا المحتلة " . . .

بدل أن نشكر الدول التي خلصتنا من أحتلال القوى الاوهاب للعراق لمئات السنين نأتي ونحاربها ونقف بوجها مع العلم أنها من الدول المتقدمة التي أن تعاونا معها سوف نتقدم ولا نغالي أن قلنا تقدمنا متوقف على تعاون تلك الدول معنا . . . .

على أي حال . . .

هل يريد السيد أن يتدرب أبناء القوى الأمنية على يد إيران أم روسيا ؟؟ أم عند السيد دول لا نعرفها ؟؟؟

من الواضح أنه يريد أن ينفتح العراق على روسيا والصين وكيف لا وهو يصفها بالعظمى !!! فهل يدرك السيد مدى خطورة ذلك وكيف له وهو الساعي إلى أن يعش العراق بسلام !!! ومع خطوة كهذه لا يمكن له أن يحقق هدفه بل يضع العراق في متاهات لا تنتهي . . .

فخير للعراق أن يكون بالوسط لا مع روسيا والصين وإيران ولا ضد أمريكا وإسرائيل . . . وهذا ما بيناه في مقالات عديده . . .

ملحق بعدة نصائح نذكرها للذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

هناك محاور كثيرة تخص المقترح وخصوصاً ما يتعلق بالطائفية وغيرها وقد تجنبنا التعرض لها لأن ما سوف نذكره في هذا الملحق يحتوي على أجابات وردود لتلك المحاور . . . الآن نذهب إلى قراءة النصائح وهي كالتالي :

* النصيحة الأولى :

ان السنة اي سني يتقرب للشيعة يسقط بين المكون السني ويعتبر جحش من جحوش الشيعة ويطلق عليه (سنة الرافضة) وهؤلاء الجحوش السنية تكسب المكاسب المالية والمناصب من الشيعة وهي عالة علينا كشيعة وهي تخدر الشيعة بدعوى وجود سنة معتدلين والحقيقة على الارض ان المثلث

السني مقبرة للشيعة ولا يمثل هؤلاء الجحوش السنية اي نسبة من المكون السني .

* النصيحة الثانية :

ليعلم الشيعة بان السنة لم ينتظروا التفاوض معكم حتى يثبتون امر واقع لهم بجعل المثلث السني مغلق للسنة بعد تهجير واغتصاب وقتل الشيعة وتهجير المسيحيين وزحفهم لمناطق شيعية فماذا تنتظرون يا شيعة ؟ حتى ترون الفاس يقع على راس اخر طفل شيعي باخر منطقة من مناطق الشيعة بالفاو جنوب الاقليم الشيعي بالبصرة ؟

* النصيحة الثالثة :

لمتى يستمر الشيعة بتبرئة السنة من جرائم السنة انفسهم ولا ينشغل الشيعة بحماية انفسهم من شرور السنة ومخاطر بقاءهم فيما بينهم الم يرى

الشيعة بان الدفاع عن السنة . . وتبرئتهم من الفصائل التي يحتضنها السنة انفسهم كلفنا كشيعة خسائر فادحة وبنفس الوقت جعلنا نحن الشيعة بزاوية الاتهام نبرأة السنة من الطائفية في وقت كل عمليات القتل الطائفي والتفجيرات والعمليات الانتحارية هي سنية ليتم بعد ذلك اتهام الشيعة بالطائفية نبرأة السنة من الارهاب ليتم بعد ذلك توجيه تهمة الارهاب ضد الشيعة .

* النصيحة الرابعة :

لا تنخدعوا بان اي حكومة بهذه العملية السياسية البائسة سوف تسترد حقوقكم او حتى تدافع عنها فالتكتم عن الجرائم التي تجري ضد الشيعة اصبحت هي عنوان لهذه العملية السياسية القذرة .

لان فتح ملفات مظلوميتكم يا شيعة تعتبر فتح باب فتنة بنظرهم واما تلبية مطالب المجرمين والقتلة هي مصالحة وبداية صفحة جديدة .

تم جمع هذه المقالات في عنوان واحد بتاريخ 2024/6/23 واحب ان يعلم القاريء الكريم انها كتبت في وقتها وكان ولم يزل التقسيم الطائفي بالعراق هو هو لا يختلف نعم السنين تتقدم والواقع هو نفسه لم يتغير فلا الحكومة اصبحت صالحة ولا المجتمع تخلى عن مذهبة وتعصبة اما كاتب السطور فلم يعد يعترف بأي دين او مذهب سوى الاعتراف بالانسان بما هو انسان بعيداً عن انتماءه الديني والقومي والمذهبي . . . حرس الله الجميع وابعد عن الناس كل ما هو مكروه وقبيح !